

تفسير السمعي

@ 131 (^) إنها ترمي بشرر كالقصر (32) كأنه جمالت صفر (33) . .

وقوله : (^) إنها ترمي بشرر) أي : يتطير منها الشرر . .

وقوله : (^ كالقصر) قال أبو عمرو : كالبناء العظيم . .

وقيل : كالخيمة من خيام العرب ، والعرب تسمى ذلك قصرا . .

وقرأ ابن عباس : ' كالقَصْر ' بتحريك الصاد . .

وقيل : إنها أعناق النخيل . .

وقيل : أصول النخيل . .

وعن بعضهم أنه خشبة كان أهل الجاهلية يتنضدون بها نحو ثلاثة أذرع يسمونها القصر . .

وعن مجاهد : أن القصر بتسكين الصاد هو الجبل . .

وعن قتادة : أعناق الدواب وهو بنصب الصاد . .

(وعن ابن عباس في رواية هو فلوس السفن) . .

وقيل : [حبال السفن] . .

وعن (المبرد) قال : هو الجزل العظيم من الخطب . .

وقوله : (^ كأنه جمالات صفر) أي : نوق سود ، والجمالات جمع جمل . .

وقيل : إنها جمع الجمع كأنهم قالوا جمل وجمال وجمالات ، وهو مثل قولهم : رجال ورجال

ورجالات . .

وقرئ بضم الجيم ، وهي جُمَال . .

وقرئ : ' جُمَالَة ' على الوجدان مثل حجر وحجارة وحمل وحمالة . .

وقوله : (^ صفر) أي : سود وإنما سماها صفرا لأنه يشوبها لون من السود وإن كانت صفرا

. .

ومنه يقال : [البيض الطباء] أدم لأنه يشوبها شيء من الكدورة وإن كانت بيضاء . .

وقال الشاعر : .

(تلك خيلي منها وتلك ركابي % هن صفر (ألوانها) كالزبيب)